@ 120 @ من علو وهى ملانة فوجدها سالمة والقهوة فيها فهت عند ذلك ومنها ان أولاده أرادوا أن يحلقوا رؤسهم فشرعوا فى الحلق وقد جاء وقت ذهابهم الى الكتاب فخافوا من الفقيه أن يضربهم لتأخرهم فقال لهم نحن نمسك الشمس لكم حتى تحلقوا رؤسكم وقال اللهم بجاه نبيك محمد & أن توقف الشمس حتى يحلق الاولاد رؤسهم فوقفت الشمس حتى حلقوا رؤسهم كلهم وشاهد ذلك من حضر ومنها أن بعض الفقراء أتى اليه وقال له ليس عنده نفقة هذا اليوم وكان عنده عمال يفرشون طينا فقال له السيد اعمل معهم لعلك تجد ما تنفقه فعمل معهم فاذا بدينار ذهبا ومنها أن بعض الفقراء ألح عليه فى الطلب وكانت له بقرة عندهم فأمرها أن تنطحه فتبعته وهو شارد منها حتى أحال الناس بينه وبينها ومنها أن بعض آل باعلوى طلب أن يدعو ا تعالى أن يوسع عليه فى الدنيا فدعا له بذلك وقال له اذهب واعمل أكياسا للدراهم ففعل فأتته الدنيا وهى راغمة حتى امتلأت تلك الاكياس ومنها أنه أتى من سفر فلما وصل بندر القنفدة طلب منه بعض المسافرين أن يتقدم الى أهله ليخبرهم بوصوله وطلب منه سبحة علامة فأبى فأخذ السبحة على حين غفلة من السيد وسافر بها فتعرضت له حية عظيمة على طريقه فمنعته السفر الى مكة حتى رجع الى السيد واعتذر اليه ومناقبه كثيرة وكان زاهدا فى الدنيا ورياستها ومن زهده فيها أنه طلب ورثته من حضرموت وقسم بينهم جميع ما عنده من المال على حسب ارثهم وتجرد عن الدنيا وتكفل بخدمته ونفقته تلميذه ابن ابن ابن أخيه أبو بكر بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن على بن عقيل لكونه كان يحبه جدا ولم تطل حياته بعد ذلك وكان سبب موته أنه سئم من الحياة وطلب من ا تعالى أن يقبضه اليه فظهر فى بدنه بثرة ولم تزل تزداد كل يوم واشتد به الالم وعرض على كثير من الاطباء والذين يعانون الجراحات فلم يوجد عندهم طب ولم يعرفوا لها دواء واستمر مرضه نحو اثنى عشر يوما ومات فى يوم الاربعاء وقت الضحى لخمس مضين من المحرم سنة ثمان وأربعين وألف وحزن الناس لفقده واجتمع الخلائق للصلاة عليه فى المسجد الحرام وحضر الصلاة عليه شريف مكة الشريف زيد بن محسن ودفن بالمعلاة فى حوطة آل باعلوى وقبره بها معروف يزار رحمه ا تعالى .

علوى بن عمر بن عقيل بن محمد بن أحمد بن عبد ا بن الشيخ محمد جمل الليل الامام الجامع بين المعقول والمنقول قال الشلى فى ترجمته ولد بقرية روعة وحفظ القرآن